DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. ... . الرقم

٣٦١٦

ف ٤/٦٢٩

١٢٩٩/٧/٢٨هـ

٢١٣/٤

ج . ب الجامع الصحيح (قطعة منه) ، تأليف محمد بن اسماعيل بن
ابراهيم بن المغيره البخاري ، الجعفي ، أبو عبد الله
١٩٤-٢٥٦ هـ . كتب في القرن الثامن الهجري تقديرا .
٧٩ ق ٢٥ س ١٧٫٥ × ٢٣٫٣ سم
قطعة من نسخة نفيسه خطها نسخي متقن ، ناقصة
٣٦١٦ الأول والآخر . طبع
هدية العارفين ٢ : ١٦ ، معجم المؤلفين ٩ : ٥٢
١- الحديث أ- البخاري ، محمد بن اسماعيل - ٢٥٦ هـ
ب- تاريخ النسخ ج- صحيح البخاري

قطعة نفيسة من صحيح الامام البخاري

٣٦١٦

١٠٨

شانه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن
الثالثة او قال فنسيتها   حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك
فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم   حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه
الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالناها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله
يتبعه فضحكت   حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية
فظننت انه خير   حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض
مرضه صح
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره
القبض وراسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح   حدثني
محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة دخل
عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك
رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته

وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن
استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه رفع يده او اصبعه ثم قال في
الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة
اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو عوانة
عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره
خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وانه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عايشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال
ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عايشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه لما دخل
بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم
واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني
عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه في ذلك وما حملني على كثرة
مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه

لن

لن يقوم احد مقامه الا تشام الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله عن ابي بكر رواه
ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال اخبرنا بشر بن
شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري و
كان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن
كيف اصبح رسول الله فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له
انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله سوف يتوفى من وجعه هذا
اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه فلنسأله
فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله
لين سالناها رسول الله صلى الله عليه فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين و
ابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم
وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن
ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في
صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه ان اتموا
صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان
عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده
سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
آخذه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ما
فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمن
بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه كان يسأل في مرضه

فتناولته فاشتد
وقلت الينه لك فا
براسه ان نعم

الذي مات فيه يقول اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذى كان يدور
على فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحرى وسحرى وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد
الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له اعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مستند الى صدرى حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي
نومي وبين سحرى ونحرى وكانت احدانا تعوذه بدعا اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع
راسه الى السما وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها
ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده
او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان
عايشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وهو مغشا بثوب
حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكا ثم قال بابي وامي انت والله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى
تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني
ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني
رجلاى حتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه قد مات حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد

الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه بعد ما
مات حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير
الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه
لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الله بن محمد قال اخبرنا ازهر قال اخبرنا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر
عند عايشة ان النبي صلى الله عليه اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله
عليه واني لمسندته الى صدرى فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف
اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ملك بن مغول عن طلحة سالت عبد الله بن
ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها
قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبه قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو
بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا
بغلته البيضا التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه جعل
يتغشاه فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه

حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري
واخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على
فخذى غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذى كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم
بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس ان النبي صلى

هو طلحة بن
ابو عبد الله اليا
من اهل السنه

الله عليه لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا ● حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين

يعني صاعا من شعير

باب بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد في مرضه

حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم
في اسامة وانه احب الناس الي ● حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن
زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه فقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن
الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل
راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة
القدر شيا قال نعم اخبرني بلال موذن النبي صلى الله عليه وسلم انها في السبع في العشر
الاواخر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء قال
حدثنا اسرايل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه قال تسع عشرة ● حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق قال حدثنا البرا قال غزوت مع النبي صلى الله عليه خمس عشرة
حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر
بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه ست عشرة

كتاب تفسير القران

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ سماعا ومقابلة في الثاني عشر عزوه
على قاضي القضاة نجم الدين ...
بابركة بقراءة الامام ...

حدثنا

حدثنا ابو ذر قال حدثنا ابو محمد وابو اسحق وابو الهيثم قالوا حدثنا محمد بن يوسف الفربري
قال قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمة الله الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة
الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف
ويبدا بقراءتها في الصلاة الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد
بالدين بالحساب مدينين محاسبين ● حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا
رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي
فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

لما يحييكم

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
فمن وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة ● بسم الله الرحمن الرحيم

باب تفسير قول الله وعلم ادم الاسما كلها

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته
وعلمك اسما كل شي فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل
الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس له به علم فيستحي

فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله
واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحيي من ربه ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم
ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن
على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شا ثم يقال
ارفع واسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه
القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله حبسه القرآن يعني قول الله خالدين
فيها باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من
المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين
على المؤمنين حقا بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض شك وقال غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية فاذا كسرت الواو فهي الامارة
وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم وقال قتادة فباؤا فانقلبوا وقال
غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا
انسانا قالوا راعنا خطوات من الخطو والمعنى اثاره باب قوله تعالى
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت
النبي صلى الله عليه اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد
المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك عن
عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن و
ماؤها شفا للعين باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث

شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم حدثني محمد قال حدثنا عبد الرحمن
بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على
استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب من كان
عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثني
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم
رسول الله صلى الله عليه وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع
الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو
اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله
اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء
المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله قوم بهت
وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله فقالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله
باب قوله ما ننسخ من اية او ننساها نات بخير منها
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال عمر رضي الله عنه اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك
ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او
ننسها باب قوله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما

شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا باب
قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون • حدثنا مسدد
عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية
الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسايه فدخلت عليهن فقلت
ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه قالت يا عمر
اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى
بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر باب قوله تعالى واذ
يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد
ابرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم باب
قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمن بن عمر
قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
اهل الكتاب يقراون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل الينا الاية سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله
المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البرا
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا

وكان

وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلوة العصر و
صلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون
قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر
ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية
باب قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا • حدثني يوسف بن راشد قال
حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم
فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد
وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلنا
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل باب قوله وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
الاية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قبا اذ جاءهم جاء فقال انزل الله عز وجل على النبي
صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فتوجهوا الى الكعبة
باب قوله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولين اتيت الذين
اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا
خلد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس في
الصبح بقبا جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قران وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة باب قوله الذين اتيناهم الكتاب

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى فلا تكونن من الممترين ۝ حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقبا في صلاة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
الكعبة ۝ ولكل وجهة هو موليها الاية ۝
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق سمعت البرا قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو
القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه
للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون الاية شطره تلقاءه ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر بينا الناس في الصبح
بقبا اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ۝

باب ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد

الحرام وحيث ما كنتم الى لعلكم تهتدون ۝ حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح بقبا اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة

باب

قوله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم الشعاير علامات واحدها
شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيا
والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيا الا يطوف بهما فقالت
عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما انزلت هذه

الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جا الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما ۝ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عاصم بن سليمن
سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة قال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام
امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا

يعني اضدادا
واحدها ند ۝ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه من مات وهو يدعو
من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ۝
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في
القتلى ۝ الى اليم ۝ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
~~الحميدي قال حدثنا سفين~~ قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس يقول كان
في بني اسرايل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فالعفو ان يقبل الدية في العمد واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف
ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية ۝ حدثنا الانصاري قال
حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه قال كتاب الله القصاص ۝ و
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان
الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن
ابن عمر قال كان عاشورا يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شا
صامه ومن شا لم يصمه ○ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينه عن الزهري
عن عروة عن عايشة كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شا صام
ومن شا افطر ○ حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال
كان يصام قبل ان ينزل رمضان ترك فادن فكل ○ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش
في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر
بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشورا فكان من شا
صامه ومن شا لم يصمه ○

باب قوله تعالى اياما
معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال عطا يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل ○ وقال الحسن وابرهيم في المرضع
او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ
الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وافطر قراة العامة يطيقونه وهو اكثر ○ حدثني اسحق قال اخبرنا روح
قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطا سمع ابن عباس يقرا و
على الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو
للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم
مسكينا ○

باب فمن شهد منكم الشهر فليصمه ○ حدثني
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه
قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر

قالت

فلما نزل رمضان

ومجاهد

عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن
الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي
حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد ○

باب احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم ○ حدثنا عبيد
الله عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا ح وحدثني احمد بن عثمن قال حدثنا شريح
بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا لما نزل
صوم رمضان كانوا لا يقربون النسا رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم الاية ○

باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر الاية العاكف المقيم ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض
الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك
اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط
الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين
ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار ○ حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
محمد بن مطرف قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم
ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى تتبين له رويتهما
فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار ○

باب وليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى ○
الاية ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال كانوا اذا
احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله عز وجل ليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ○

باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله الى على الظالمين ○ حدثني محمد بن بشار

البيوت

قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة
ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما
يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون
فتنة ويكون الدين لغير الله ◦ وزاد عثمن بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان
وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا
اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله جل وعز وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس
ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله وكان الاسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي
وعثمن فقال اما عثمن فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن
عم رسول الله وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ◦

باب قول ومن كان منكم مريضا او به اذى من راسه

التهلكة والهلاك واحد حدثني اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا
شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة قال نزلت في النفقة

باب فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه

◦ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني
مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام
او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة
وهي لكم عامة ◦

باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج

حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا ابو رجا عن عمران بن حصين
قال انزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
ينزل قران يحرمه فلم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شا

باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم

حدثني محمد قال اخبرنا
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في
الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج ◦

ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا هشام عن ابيه عن
عايشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس و
كان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس ◦ حدثني
محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب
عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب
الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك
شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم
من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح ثم انطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان
يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم
ليذكروا الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ◦

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة الآية

حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم آتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب وهو الد الخصام

وقال عطا النسل الحيوان ◦ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
وقال عبد الله حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله

عليه وسلم باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية حدثني
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس
حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا حتى
يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن
الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله صلى الله عليه وسلم من شيء
قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلا بالرسل حتى خافوا ان
يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقروها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة ○

باب نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم ○

الاية حدثني اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال
كان ابن عمر اذا قرا القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة
سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في
كذا وكذا ثم مضى ○ وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن
عمر فاتوا حرثكم انى شيتم قال ياتيها في ○ رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر
سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورايها جاء الولد احول
فنزلت نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم باب واذا طلقتم

النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ○

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد قال
حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس
عن الحسن حدثني معقل بن يسار ○ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت
عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ○

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ○

الى بما تعملون خبير حدثني امية قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن
ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمن رضي الله عنه والذين يتوفون منكم

امية بن بسطام بن بكر البصري

ويذرون

ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي
لا اغير شيا منه من مكانه ○ حدثني اسحق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه
العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن
مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث
شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله و
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن
يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير
اخراج نحوه ○ حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد
بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى
فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن
ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجري ان كذبت على رجل في جانب الكوفة
ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت ملك بن عامر او ملك بن عوف قلت كيف كان
قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية ملك بن عامر حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا **وقوموا
لله قانتين** ○ اي مطيعين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم
في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات و
الصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب قوله
عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم** الاية وقال ابن
ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤده ولا يثقله آدني اثقلني الآد والايد القوة ○ السنة
نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين
العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا
ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام و
قد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان
ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف
هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او
غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○ **والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا** ○ حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حميد بن الاسود ويزيد
بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت
لعثمن رضي الله عنه هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه
من مكانه قال حميد او نحو هذا ○ **واذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى** ○ فصرهن قطعهن حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن

وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب قوله**
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا
ابرهيم قال اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس
وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر رضي الله عنه
يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس
في نفسي منها شي يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل
بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله **باب**
لا يسالون الناس الحافا يقال الحف علي والح واحفاني بالمسلة فيحفكم يجهدكم
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار
وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه و
سلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي
يتعفف اقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا ○ باب **واحل الله
البيع وحرم الربوا** ○ المس الجنون ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت
الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه على الناس ثم حرم
التجارة في الخمر ○ باب **يمحق الله الربا** ○ يذهبه ○ حدثنا بشر
بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث
عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج
رسول الله صلى الله عليه فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر **باب فاذنوا**
○ **بحرب من الله ورسوله** فاعلموا ○ حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت

لما انزلت الآيات من اخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة
في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
الآية وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ◦ حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن
عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا
باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية
حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه الآية باب آمن الرسول بما انزل اليه من ربه
وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا ◦ حدثني اسحق بن منصور
قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها
الاية التي بعدها ◦ بسم الله الرحمن الرحيم ◦ سورة آل عمران ◦
شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة
او بما كان ربيون الجموع واحدها ربي تبوئ تتخذ معسكرا سنكتب سنحفظ نزلا
ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة وقال
مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة وتخرج منها الحي باب
منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم زيغ شك ابتغا الفتنة
المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما
يذكر الا اولوا الالباب ◦ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن ابرهيم التستري

على الناس

من قوله شفا الى قوله حدثنا عبد الله بن مسلمة لابي اسحق ولابي الهيثم والبيهقي

الى هنا لابي اسحق ولابي الهيثم

عن

عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله وما
يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا
اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاوليك الذين سمى الله فاحذرهم باب واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقروا
ان شيتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ◦ ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ◦ لا خلاق لا خير
اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل ◦ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرى مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك
لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد
الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرى مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثني علي بن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه
ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى اخر الآية ◦ حدثنا نصر بن علي بن نصر قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت وفي الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ

ت

ه او قال فاحذروه

باشفافي كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دما قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا
عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه اليمين على المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصد حدثنى
ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثنى عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس
قال حدثني ابو سفين من فيه الى فى قال انطلقت فى المدة التى كانت بينى وبين النبى صلى الله
عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جىء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال
وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال
فقال هرقل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم فدعيت فى
نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفين فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا
اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم انى سايل هذا عن هذا الرجل الذى يزعم انه
نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفين وايم الله لولا ان يوثر على الكذب لكذبت ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابايه
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه
اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام ينقصون قال قلت
لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال
فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا
يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما
هو صانع فيها قال والله ما امكننى من كلمة ادخل فيها شيا غير هذه قال فهل قال
هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له انى سالتك عن حسبه فيكم فزعمت
انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث فى احساب قومها وسالتك هل كان فى
ابايه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابايه ملك قلت رجل يطلب ملك ابايه

وسالتك

وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل و
سالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب و
سالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم و
سالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه
لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت
لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ايتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قال
قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه
نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو انى اعلم انى اخلص اليه لاحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمى قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله الى قوله واشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بنى الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم
فجمعهم فى دار له فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد اخر الابد وان
يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فقال على بهم فدعا بهم فقال انى انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت
منكم الذى احببت فسجدوا له ورضوا عنه باب
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية حدثنا اسمعيل قال حدثنى ملك

عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح ۝ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك رايح

ابو الوليد يحيى قرات على مالك بخ لغيته بيرحا نصوب الراء نصوا الالف عبد الله الصوري انه يقول بيرح هو اسم لذلك الموضع ويرويه بيرحا

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ثمامة عن انس فجعلها لحسان وابي

باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنايز عند المسجد فرايت صاحبها يجنا عليها يقيها الحجارة

باب كنتم خير امة اخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام

باب اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما

باب

ليس

باب ليس لك من الامر شي

حدثني حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد ابن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحيا من العرب حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شي

باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث

اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة ۝ وحدثنا عمرو بن خلد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب قوله امنة نعاسا

حدثني اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه

باب قوله الذين استجابوا لله والرسول

من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب

باب ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم صلوات الله عليه حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا

حسبنا الله ونعم الوكيل ○ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابرهيم عليه السلام حين القي في النار حسبي الله
ونعم الوكيل باب ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
من فضله الى والله بما تعملون خبير ○ سيطوقون كقولك طوقته بطوق
حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني
بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم
الله من فضله الآية باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد
بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول و
ذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك واستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا
وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد
جاء الله بالحق الذي نزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا

البحيرة

عن

١٥

عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما
امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية فقال الله عز وجل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره
الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد
كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه
فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا باب
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ○ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد
بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه الى الغزو
تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
الله وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا و
يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الآية ○ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه
اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم
يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه
وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه
بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ
الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ○ حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج
عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره
ان مروان بهذا ○ باب
○ قوله ان في خلق السموات والارض الآية ○ حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا
واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم

الاية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ملك بن
انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن
الى صلاة رسول الله فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الآيات العشر الاواخر من
ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما
صنع ثم جيت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم
صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر

باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته

حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى عن ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى
ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما
صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي
واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان

الاية حدثنا قتيبة عن ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه

وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ
باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم مثنى وثلاث ورباع يعني
اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر

باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى

حدثني ابرهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان
رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت
فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
اخبرني عروة ابن الزبير انه سال عايشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في
اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلا سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد
هذه الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قالت عايشة وقول الله عز وجل في اية
اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال
قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال

باب ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف

فاذا دفعتم اليهم اموالهم الاية حسيبا اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد بدارا مبادرة
حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله ومن

كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا
انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **باب واذا حضر القسمة**
اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن حميد قال اخبرنا عبيد الله
الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى و
اليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس
باب قوله يوصيكم الله في اولادكم حدثني ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه
ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في
اولادكم **باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم**
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين و
جعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع **باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها** الاية
ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا
مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان
شاؤا لم يزوجوها وهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك **باب**
قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم
فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا وقال معمر اولياء موالي واولياء ورثه
عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق
والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد قال
حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل

جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة
باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة
ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز قال اخبرنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه نعم هل تضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم
القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن فتتبع كل امة
ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعا اليهود
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى
النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعا النصارى فيقال لهم
من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع
كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين
او ثلاثا **باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد**
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها
حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا حدثنا صدقة قال
اخبرني يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث

عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان

باب قوله وإن كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط • صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون
اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن • حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله التيمم

باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت
في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه في سرية

باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار
في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال
الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى
النبي صلى الله عليه للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما
بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب عن ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من نبي يمرض الا خير بين
الدنيا والاخرة وكان في شكواه التي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين

انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنساء الاية حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن
عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي

تلووا السنتكم بالشهادة
موقوتا موقتا

باب فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا • قال ابن عباس
بددهم فئة جماعة • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه من احد فكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق
يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

باب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه • الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه
فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم مريدا متمردا

باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء

باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلام والسلم واحد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا
تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام

باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين الاية حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح

بن كيسان عن بن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راي مروان بن الحكم في المسجد
فاقبلت حتى جلست الى جنبه اخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها على قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله
عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله غير اولي الضرر ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه
زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ○ حدثنا محمد
بن يوسف عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب
لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه
ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ○ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان بن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره
لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته
فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع
المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم
يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم
الملايكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود

باب الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا

اجراها مصدر اجرت وبعضهم يقول جرت. الفلك والفلك واحد وهي السفينة
والسفن مجراها موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرا مرساها
من رست هي ومجراها من جرت راسيات ثابتات ومجريها ومرسيها من فعل
بها عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل
صاحب واصحاب

باب وكان عرشه على الماء

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها
نفقة سحا الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السما والارض فانه لم يغض ما في
يده وكان عرشه على الما وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب ويقول الاشهاد هاولا الذين كذبوا الاية

حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا
ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يدنا المومن من ربه وقال هشام
يدنو المومن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول
رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
واما الاخرون او الكفار فينادي على روس الاشهاد هاولا الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين

باب قوله عز وجل

وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون
المعين رفدته اعنته اترفوا اهلكوا ○ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابو معوية
قال اخبرنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

باب قوله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الاية

وزلفا ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر
من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع

قال حدثنا سليمن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة
قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فانزلت عليه اقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين قال
الرجل الى هذه الاية قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج
بالحبشة متكا قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شي قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك
الفارسي التي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون
غيابة كل شي غيب عنك شيا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمومن لنا بمصدق
اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها
شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج
وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه
وقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن
المتكا فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها
واما شعفها فمن المشعوف اصب اميل صبا مال اضغاث ملا تاويل له
الضغث ملا اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل البعير اوى اليه ضم
السقاية مكيال تفتو لا تزال تحسسوا تخبروا غاشية من عذاب الله عامة مجللة مزجاة
قليلة حرضا محرضا يذيبك الهم استيسوا ايسوا من الياس لا تاياسوا من روح الله معناه
الرجا خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي
وانجية

باب قوله عز وجل ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها الاية

حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحق بن ابرهيم

باب لقد كان في يوسف واخوته

ايات للسائلين حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم
قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة
عن عبيد الله

باب قوله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل

سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح
عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب و
علقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان كنت بريه فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله ان الذين جاوا بالافك عصبة العشر الايات حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق قال حدثتني ام رومان وهي
ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل
في حديث حدث قالت نعم وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت

مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباهم الفينا قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال
ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن
سليمن عن ابي وايل عن ابن مسعود قالت هيت وقال انما نقروها كما علمناها
وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطوا على النبي
صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم

سنة حصت كسني حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه
وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله
عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف العذاب عنهم يوم القيمة
وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب قوله

عز وجل فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك قلن حاش لله وحاشى
تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثني سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم
عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم
الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له او لم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي

باب قوله عز وجل حتى اذا استيئس الرسل

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة قالت وهو يسلها عن قول الله عز وجل حتى اذا استيئس الرسل
قال قلت كذبوا ام كذبوا قالت عايشه كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين
امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس
الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك
الذي عبد مع الله الها اخر غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من
بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره
المثلات واحدها مثله وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر
يقال معقبات ملايكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت

في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او
متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء يقال اجفات القدر اذا غلت فعلاها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل يدرون يدفعون
درانه عني دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم وتمتاب اليه توبتي
افلم ياس لم تبين قارعة داهية فامليت اطلت لهم من الملي والملاوة ومنه مليا
ويقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة معقب
مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر
في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم
واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه و
يشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملا بطن وادي زبدا رابيا الزبد
السيل زبد مثله خبث الحديد والحلية

باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام

غيض نقص حدثني ابرهيم
بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم
ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت
ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة اذكروا
نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه
فيه ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال واذ تاذن ربكم
اعلمكم ربكم ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله
بين يديه من ورايه من قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب اجتثت استوصلت
تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا

باب قوله

كشجرة طيبة اصلها ثابت الاية حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني
بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال

ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما
لم يقولوا شيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه و
الله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت
ان اتكلم او اقول شيا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا **باب**
قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن البرا بن عازب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سيل في القبر يشهد ان لا اله الا الله و
ان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا و
في الاخرة **باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله**
كفرا الم تر الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك قوما
بورا هالكين بار يبور بورا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن
عطا سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة ○

سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لبامام مبين على الطريق
لوما تاتينا هلا تاتينا سكرت غشيت لبامام الامام كلما ايتممت به واهتديت به
الصيحة الهلكة كتاب معلوم اجل شيع امم والاوليا ايضا شيع **باب**
الا من استرق السمع فاتبعه شهاب حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه قال اذا قضى
الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال
علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفين
بيده ففرج بين اصابعه اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع
قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه
الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى ينتهي الى الارض
فتلقى على فم الساحر فيكذب معها ماية كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا

وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السما ○ وحدثنا سفين قال حدثنا
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفين قال
قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله وقال على فم الساحر قلت
لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فرغ قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري
سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراتنا **باب قوله ولقد**
كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا
باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب**
قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى
صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته ○ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم
الذين جعلوا القران عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه
لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا ○ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب جزوه اجزا فامنوا ببعضه وكفروا
ببعضه ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا
على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى **باب**
قوله واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم اليقين الموت ○

سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم

وقال بن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون منسيون
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وامر ضيق مثل هين
وهين ولين ولين وميت وميت وقال بن عباس تتفيوا ظلاله تتهيا سبل ربك ذللا
لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم
ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس
تسيمون ترعون شاكلته نيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفات تخوف
تنقص ترحون بالعشي تسرحون بالغداة بشق يعني المشقة في الانعام لعبرة وهي تونث وتذكر
وكذلك النعم الانعام جماعة النعم اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال سرابيل
قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شي لم يصح
فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق
الحسن ما احل الله وقال ابن عيينه عن صدقه انكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها
نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع

باب ومنكم من يرد الى ارذل العمر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا هرون بن
موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعوا اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرايل بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود وقال في بني اسرايل والكهف ومريم انهن
من العتاق الاول وهن من تلادي فسينغضون اليك رؤسهم قال ابن عباس
يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم
انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي
بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه ميسورا
لينا خطا اثما وهو اسم من خطيت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطيت بمعنى
اخطات لن تخرق لن تقطع حصيرا محبسا واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم

بها

بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من الحصبا الحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه وقال بن عباس كل سلطان في القرآن
فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا

اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صلح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في
الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس
نحوه

باب قوله ولقد كرمنا بني آدم

كرمنا واكرمنا واحد
ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء
شاكلته ناحيته وهي من شكلته ونا تباعد صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة و
قيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق يقول انفق الرجل املق و
نفق الشي ذهب قتورا مقترا تخرون للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال
مجاهد تجزاء موفورا وافرا تبيعا ثايرا وقال ابن عباس نصيرا ابتغا رحمة رزق مثبورا
ملعونا املاق الفقر يزجي الفلك يجري الفلك لا تبذر لا تنفق في الباطل فجاسوا
تيمموا يخرون للاذقان للوجوه

باب واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها

الاية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال اخبرنا منصور عن ابي وايل عن عبد الله كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر
بنو فلان حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين وقال امر

باب

ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض عليكم بآدم فياتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما بلغنا فيقول لهم آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله و
لن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض
وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون
يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب مثله بعده واني قد كنت كذبت
ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على
الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده
مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتون محمدا فيقولون
يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع

لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله
علي من محامده وحسن الثناء عليه شيا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل
تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وحمير او كما بين مكة وبصرى

باب قوله عز وجل وآتينا داود زبورا

حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج
فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران

باب قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون

الاية حدثني عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى
ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن فتمسك هؤلاء
بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش ادعوا الذين زعمتم

باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة

الاية حدثنا بشر بن خالد
قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه
الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا

باب وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرويا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم

باب قوله ان قران الفجر كان مشهودا

قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة
وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقروا ان شيتم وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا

باب

قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسمعيل بن ابان قال
حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة
جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب وقل جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

يزهق يهلك حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثماية نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا

باب ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
وهو متكي على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم
اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشي تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا

باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثني يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختفي بمكة
كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك
فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ

بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

باخع مهلك وكان له ثمر ذهب وفضة وقال
غيره جماعة الثمر اسفا ندما ولم تظلم لم تنقص وقال غيره والكهف فتح في الجبل وقال مجاهد
موبلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب قوله وكان الانسان اكثر شي جدلا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن
ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين
بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة رضي
الله عنها قال الا تصليان تحاوره من المحاورة سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف
بالفساطيط قبلا وقبلا آستينافا فرطا ندما وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما لكنا
هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى
هنالك الولاية مصدر الولي ليدحضوا ليزيلوا

باب قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا

زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال
اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرايل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا ابي
بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرايل
فسيل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان
لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا
روسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في
البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الما فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد
قال موسى لفتاه آتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوزا المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني

نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال و
وكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم
عليه موسى فقال الخضر واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم
قال اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال
موسى ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسلني
عن شي حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع
لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجا عصفور فوقع على حرف السفينه
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبيناهما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما فقال سعيد بن جبير فكان ابن
عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما
الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين باب قوله

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

سربا مذهبا يسرب تسلك ومنه وسارب بالنهار حدثني ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرايل اما عمرو فقال لي قال كذب
عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب
عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب
اجعل لي علما اعلم ذلك به قال قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي
يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت
وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل
البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر
وحلق بين ابهاميه والتي تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب
ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمن على
طنفسة خضرا على كبد البحر فقال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه
وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه فقال هل بارضي من سلام
من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال فما شانك قال جيت لتعلمني
مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي
علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر
فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر حتى اذا
ركبا في السفينه وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر

عن يعلى قالوا عبد الله صالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد
فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال مجاهد منكرا قال الم
اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال
سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال اقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث قال ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك
غلاما زكيا فانطلقا فوجد جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شيت
لاتخذت عليه اجرا قال اجرا ناكله وكان وراهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم
ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا
اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان
ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على
ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله اقتلت نفسا
زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد
انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ○ الى قصصا ○ ينقض ينقاض كما ينقاض
السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن
انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرايل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو
الله ○ حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني اسرايل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه و
اوحي اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه

قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فا... قال فخرج ... ومعه فتاه يوشع
بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام
قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مايها
شيا الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له
فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان
في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا
الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني بارضك السلام فقال انا
موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا فقال
له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه
الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسلني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم
بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس
منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما
غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة
قال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها الاية
فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه فقال
بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شيت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك ساونبيك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من
امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان كافرا

باب قوله قل هل ننبيكم بالاخسرين اعمالا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة

عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما
النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين باب

اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا المغيرة قال حدثني
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل
العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقروا فلا نقيم لهم يوم
القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شي وابصره لارجمنك
لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حتى قالت
اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى
المعاصي ازعاجا ادا قولا عظيما قال ابن عباس واثاثا مالا ركزا صوتا وقال
مجاهد فليمدد فليدعه بكيا صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال
مجاهد فليمدد فليدعه

وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة قال فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت و
كلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا
موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة
اهل الدنيا وهم لا يومنون باب

قوله وما نتنزل الا بامر

ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن
ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل
ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا

افرايت الذي كفر باياتنا الاية

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل
السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت
ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا
فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
الاية رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش

باب اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا
اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم
يقل الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا باب

كلا سنكتب ما يقول الاية

حدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي دين على العاص بن وائل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قال
والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى
مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا

ونرثه ما يقول وياتينا فردا

وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال كنت رجلا قينا
وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف

باب
فاقضيكه ثم اوتى
لمحمد
عن خباب
سعيد
اليهود

افضيك اذا رجعت ...ـمال وولد فقال فنزلت افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا

سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية اى طه يا رجل قال مجاهد القى صنع ازرى ظهري
الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثل خذ الامثل لننسفنه لنذرينه فيسحتكم يهلككم
فاوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع
فاعا يعلوه الماء والصفصف المستوى من الارض وقال مجاهد اوزارا اثقالا من زينة
القوم وهي الحلي التى استعاروا من ال فرعون وهي الاثقال فقذفتها فالقيتها يرجع
اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا
قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال ان لم اجد عليها من يهدي الطريق
آتيكم بنار توقدون به وقال ابن عيينه امثلهم طريقة اعدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم
فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا امتا رابية ضنكا الشقاء هوى شقي بالواد المقدس
المبارك طوى اسم وادى يفرط عقوبة يبسا يابسا لا تنيا لا تضعفا **واصطنعتك لنفسي**
حدثني الصلت بن محمد قال قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى انت الذي
اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال ادم انت الذى اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج
ادم موسى

باب قوله ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الى وما هدى اليم
البحر حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم يوم عاشورا فسالهم فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن
اولى بموسى منهم فصوموه

باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة قال حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم
فقال له انت الذى اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال ادم يا موسى

البسمله قبل الترجمه الا عند الاصيلي والترجمه قبلها
اضمرم
توقدون به
موسى
النبي صلى الله عليه وسلم
ايوب بن النجار ابن زياد من النجار يكنى ابا اسماعيل الحنفي

انت الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني
او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى ٥

سورة الانبيا بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من
العتاق الاول هن من تلادي قال قتادة جذاذا قطعهن يسبحون يدورون
وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة
واحدة قال دينكم دين واحد وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين
هامدين والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون
ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس لكم
الدروع وتقطعوا امرهم اختلفوا والحسيس والحس والجرس واحد وهو من
الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سوا لم تغدر
وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون التماثيل الاصنام السجل الصحيفة ٥

باب قوله كما بدانا اول خلق نعيده حدثنا سليمن
بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون الى الله عراة غرلا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى ابرهيم يوم القيمة
الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين قال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا
حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته
قراته الاماني يقر... ...لا يكتبون قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت
يسطون يبطشو... ...يفرطون من السطوة وهدوا الى الطيب الهموا الى

توقعوا
والهمس
جفاة
قراته
سلع معارلوسما ... ... فصح ولله الحمد والمنة

وهدوا [illegible] صراط الحميد سلام تذهل تشغل وقال مجاهد مشيد بالقصة
جص

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا ادم فيقول لبيك ربنا
وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع ماية وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل
حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج و
ماجوج تسع ماية وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة
عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع ماية وتسعة وتسعين و
قال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى

ومن الناس من يعبد الله على حرف

الاية شك اترفناهم وسعنا حدثنا ابرهيم
بن الحرث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرايل عن ابي حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان
ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله
قال هذا دين سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن
ابي هاشم وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن
عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيمة قال قيس وفيهم نزلت هاذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم

الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة

سورة المومنون بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع طرايق سبع سموات قلوبهم وجلة خايفين هيهات هيهات
بعيد بعيد وقال ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من
سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد قال مجاهد فاسل العادين الملايكة
والغثا الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا
برقه وهو الضيا مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتا وشتات وشت
واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن
عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت السورة
لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقوله ان علينا جمعه
وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه
اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قران اي تاليف
وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي
لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من
الصغر

باب قول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم فشهادة احدهم الاية

حدثني اسحق قال
اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد
ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه المسايل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله عن ذلك فجا عويمر
فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله

صلى [illegible] وسلم [illegible] بما سمى [illegible] به فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان
حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة
فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى
الله عليه من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه

باب

قوله عز وجل والخامسة ان لعنة الله عليه

حدثني سليمن ابو الربيع
قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فانزل
الله عز وجل فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه قد
قضى فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه ففارقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى
اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها

باب

ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
بن سحما فقال النبي صلى الله عليه البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى
احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة والا
حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبري ظهري
من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان
من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجا هلال فشهد والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما
كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا
انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك فقال

النبي

[Margin: بنسب]

[Margin: [illegible] هلال بن اميه واقع في حديث اللعان لا هشام بن حسان وهو غلط والدليل على غلطه ان القسم بن محمد روى الحديث عن ابن عباس وذكر فيه العجلاني وكذلك ابن عمر قال العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد اتفقت الطرق على العجلاني وهو عويمر فصح بذلك غلط هشام وايضا فان هشاما ذكر شريك بن السحماء ولم يذكره في احاديث البخاري وان كان]

النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان

باب

قوله عز وجل والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثني مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى
بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين

باب قوله ان
الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما
اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره قالت
عبد الله بن ابي بن سلول

باب

لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا

الى هم الكاذبون حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا
وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى
له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي و
انزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل دنونا من
المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم
يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه

[Margin: ان عايشة]

[Margin: سفرا]

[Margin: ودنونا]

وكـ ... يه حديثه السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش
فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراي سواد انسان
نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى اناخ راحلته فوطي على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله
بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت
بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل
الغايط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت
ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن
اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه
او لم تسمعي ما قال قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الي بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان
استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت ابوي
فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة
قط وضية عند رجل يحبها لها ضراير الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم

حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك   واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك و
النسا سواها كثير وان تسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رايت من شي يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه
في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
كان يدخل علي اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن
الحضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكا فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريية فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله

صلى [illegible] وسلم [illegible] معي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه قالت ما ادري ما اقول لرسول الله قالت فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني برية والله يعلم اني برية
لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه برية لتصدقني والله ما
اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينيذ اعلم اني برية وان الله مبري
ببراتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رويا يبريني الله بها فقالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحا حتى انه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه
قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول
كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله فقد براك قالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم
اليه الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها
فلما انزل الله هذا في براتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح
بن اثاثه لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة
فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى و
المساكين والمهاجرين في سبيل الله الى رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه
ابدا قالت عايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل زينب بنت جحش عن
امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون
تقولون حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمن عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن
ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها باب اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون الاية حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم باب
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا الاية حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن
ابن عباس قبيل موتها على عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول
الله ومن وجوه المسلمين قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال
فانت بخير ان شا الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من
السما ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا
منسيا حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون
عن القسم ان ابن عباس استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب يعظكم
الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت جا حسان بن ثابت
يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفين تعني
ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت باب ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي قال انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذاك قلت
تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره قالت واي عذاب اشد
من العمى وقالت قد كان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الى روف رحيم ولا ياتل اولوا الفضل منكم و

... قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة
قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيّ
خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس
ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من
سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن
عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت ام
حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما
احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس
مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت
لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله
ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني فقالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان
هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام
فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء
بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية
خففي عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا
حسدنها وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم
قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي
وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها
ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا
الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه
فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله
ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي

قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان
الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا
تستحي من هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي
فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما
لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت
لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم وقد تكلمتم به واشربته
قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله
ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة
فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا
والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه
فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح و
حسان والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي
تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله
عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى آخر الآية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع قال ابو ذر
اخبرنا ابو الحسن احمد بن الصلت قال حدثنا ابو يوسف بن يعقوب بن اسحق بن بهلول
قال حدثني جدي قال حدثنا ابو اسامة حديث الافك بطوله

باب وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال

ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله عز و
جل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة رضي
الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن
ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها الازار ها هنا الملاة

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
خلفة لمن اراد ان يذكر من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل
وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن
من ان يرى حبيبه في طاعة الله فهي تملى عليه تقرأ عليه من امليت واملت الرس
المعدن جميعه رساس غراما هلاكا ما يعبؤ بكم يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به
وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان وقال ابن عباس ثبورا
ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد ساكنا دائما دليلا
طلوع الشمس الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الآية حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس
بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي امشاه
على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة
ربنا

باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاثام
العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمن عن ابي وائل عن
ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد
الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان
تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون

حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت
عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما
قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال
اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل
ولم ينسخها شيء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال
سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله الها آخر
قال كانت هذه في الجاهلية

باب يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور
عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته
فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش
فانزل الله عز وجل الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما

باب الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا

الآية حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل
ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن
والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك

فسوف يكون لزاما

لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر
والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم
يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين ليكة الايكة وهي الغيضة وتقلبك في
الساجدين المصلين الايكة والليكة جمع ايكة وهو جمع شجر جبلة الاولين خلق
جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس لعلكم تخلدون

كانكم فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حادقين تعثوا اشد الفساد
عاث يعيث عيثا موزون معلوم كالطود كالجبل وقال غيره الشرذمة طايفة قليلة
الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد ريعة مصانع كل بنا فهو مصنعة
ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم يرى
اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة ◉ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي
ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول
يارب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله تبارك وتعالى اني حرمت الجنة
على الكافرين باب وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الن جانبك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو
بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجا ابو لهب و
قريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك ساير اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني
عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا
يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني
عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم الخب ما خبات لا قبل لهم لا طاقة الصرح
كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس و

لها عرش ... سرير كريم حسن الصنعة وغلا الثمن ... مسلمين طايعين
ردف لكم اقترب لكم قال مجاهد نكروا لها عرشها غيروا جامدة قايمة اوزعني
اجعلني واوتينا العلم يقول سليمن الصرح بركة ما ضرب عليها سليمن قوارير البسها
اياه

سورة القصص ◉ بسم الله الرحمن الرحيم ◉

كل شي هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله فعميت عليهم
الانباء الحجج ◉ انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا ◉
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال
ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا باب قوله عز وجل
ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد ◉ حدثنا محمد
بن مقاتل قال اخبرنا يعلى قال حدثنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك
الى معاد قال الى مكة

سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم

وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن
الله علم الله ذلك انما هي فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا مع اثقالهم
اوزارهم

بسم الله الرحمن الرحيم ◉ سورة الروم

قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم
كما يرث بعضهم بعضا الودق المطر ◉ وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلانفسهم
يمهدون يسوون المضاجع يصدعون يتفرقون وقال مجاهد السواى الاساة
جزاء المسيين ضعف وضعف لغتان فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها

الم غلبت الروم ○ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور و
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجي دخان
يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم وياخذ المومن كهية الزكام ففزعنا
فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه قل لا اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السما والارض كهية الدخان
فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جيت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله فقرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الي قوله عايدون افيكشف عنهم
عذاب الاخرة اذا جا ثم عادوا الي كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الي سيغلبون والروم قد مضى ○

باب قوله لا تبديل لخلق الله ○ لدين الله خلق الاولين

دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد علي الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسون فيها من جدعا ثم يقول فطرة الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ○

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم ○ لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك علي
اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الي قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ○

باب قوله ان الله عنده علم الساعة ○ حدثني اسحق

عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان
ان تومن بالله وملايكته ورسله ولقايه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة و
تصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسول عنها باعلم من السايل
ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة ربتها فذلك من اشراطها واذا كان
الحفاة العراة روس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي
فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا قال هذا جبريل جا ليعلم الناس دينهم ○ حدثنا يحيى
بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس
ثم قرا ان الله عنده علم الساعة ○

سورة تنزيل السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم ○
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل
ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا يهد يبين

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ○ حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين قال وحدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فاي شي ○ حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا ابو
اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت و
لا خطر علي قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون قال ابو معوية اخبرنا الاعمش عن ابي صالح

سورة الاحزاب ◉ بسم الله الرحمن الرحيم ◉ قرا ابو هريرة قرات

قال مجاهد من صياصيهم قصورهم النبي اولى بالمومنين من انفسهم حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى
الناس به في الدنيا والاخرة اقروا ان شيتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا وان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه

باب ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله ◉

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم عن ابن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله
فمنهم من قضى نحبه نحبه عهده ◉ اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها
لاعطوها حدثني محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في
المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله يقروها
لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته
شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الاية وقال معمر التبرج ان
تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاها حين امره الله ان
يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه

عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان
القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى
الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ◉ حدثنا [illegible] قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي
قال حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنا به
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين
جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه و
سلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى
دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى قال حدثني حميد سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال
يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى في يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله
اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان
العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ◉ اذن لحاجتكن
ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شي عليما الى قوله شهيدا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير ان عايشة
قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى
استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا
ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه
وما يمنعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة
تقول حرموا من الرضاعة ما تحرموا من النسب ◉ ◉ ◉

لمؤا تسليما

باب قوله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا صلوا عليه قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة
الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى بن
سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قيل
يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم إنك حميد مجيد ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على
ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن
يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم
وآل ابرهيم قال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم

باب قوله عز وجل لا تكونوا كالذين آذوا موسى

حدثنا إسحق بن ابرهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن موسى كان رجلا حييا و
ذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية ○

سورة سبأ بسم الله الرحمن الرحيم ○

معاجزين مسابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله
بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه — هو المسند
معشار عشر وقال مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه سيل العرم ماء أحمر أرسله الله
في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء — السد، الجنتين
فيبستا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكنه كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث — السد
شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي
وقال مجاهد هل نجازي إلا الكفور هل يعاقب كما فعل بأشياعهم بأمثالهم وقال

ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض يقال الأكل الثمر باعد وبعد واحد السابغات
الدروع أعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد
من الآخرة إلى الدنيا وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة الخمط الأراك والأثل
الطرفاء العرم الشديد ○ حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير ○ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمعت عكرمة
يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في
السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق
السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين
أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن
يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله عز وجل إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه
قريش فقالوا ما لك فقال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل
الله تعالى عز وجل تبت يدا أبي لهب وتب

سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم

القطمير لفافة النواة وقال ابن عباس وغرابيب
سود أشد سواد الغربيب وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم — وهم
بالرسل من مثله من الأنعام فكهون معجبون

سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم
ينسلون يخرجون وقال مجاهد فعززنا شددنا

باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا أبو نعيم

قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه و
سلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلنا الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم ◦ حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم ◦ قال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار
تقوله للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة بيض مكنون اللولو المكنون يستسخرون
يسخرون وقال ابن عباس نحن الصافون الملايكة

باب قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا
من يونس بن متى حدثني ابرهيم بن منذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن
هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن العوام سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سيل ابن عباس فقال اوليك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام سالت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سالت
ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته داود وسليمن اوليك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو هاهنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب
طرق السما في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اوليك الاحزاب القرون الماضية
فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس
الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله

باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي حدثني اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا
روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني
الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسيا

باب وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس
من علم شيا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم
قال الله عز وجل لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شي حتى اكلوا الميتة و
الجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السما دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب
يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم
عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى في النار خير
ام من ياتي امنا يوم القيامة ورجلا سالما لرجل صالحا وقال غيره متشاكسون الرجل
الشكس العسر لا يرضى بالانصاف متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا
في التصديق غير ذي عوج لبس خولنا اعطينا ورجلا سلما لرجل ويقال سالما
صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه

باب قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى
ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا و

زنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن
لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله

باب قوله وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع و
الارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلايق على اصبع فيقول
انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة

باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة الاية

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن
شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض

الاية حدثني الحسن قال حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا اسمعيل
عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة
اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت
ويبلى كل شي من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المومن

بسم الله الرحمن الرحيم ويقال حم مجازها مجاز اوايل السور
ويقال هو اسم لقول شريح بن اوفى العبسي

يذكرني حم والرمح شاجر ... فهلا تلا حم قبل التقدم

الطول التفضل داخرين خاضعين وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل

لم تقنط

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

لم تقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا ويقول
ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما
بعث الله محمدا صلى الله عليه مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه وقال
مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن تمرحون تبطرون حدثنا
علي بن عبد الله قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال
حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه قال بينا رسول الله يصلي بفنا
الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه ولوى ثوبه في
عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله
عليه وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال
المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشيا تختلف علي قال فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا
ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السما بناها الى قوله دحاها فذكر خلق
السما قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طايعين
فذكر في هذه خلق الارض قبل السما وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا
بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في
النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله
حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السما ثم استوى الى السما فسواهن
في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحاها ان اخرج منها الما والمرعى وخلق الجبال والجمال
والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض

في يومين فخلقت الارض وما بينهما من شي في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين و
كان الله غفورا سمّى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا
اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله
البخاري حدثنيه يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة
عن المنهال وقال مجاهد ممنون محسوب نحسات مشائيم اهتزت بالنبات وربت
ارتفعت من اكمامها حين تطلع قال غيره سواء للسائلين قدرها سواء ● فهديناهم دللناهم
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل يوزعون يكفون ●
من اكمامها قشر الكفرى الكم ● وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج ايضا كافور وكفرى
والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه اولئك الذين هدى الله الاية ● من محيص
حاص عنه اي حاد عنه مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني
الوعيد ● وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم القريب ● اقواتها ارزاقها
في كل سماء امرها مما امر به وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا ● هذا

باب وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية

حدثني الصلت بن محمد
قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية قال رجلان من قريش وختن لهما
من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه
لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم و
لا جلودكم الاية

باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الاية

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع

اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او
حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين الثوري قال حدثني منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم

ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا
من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل ● لا حجة بيننا لا خصومة
بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر

باب قوله الا المودة في القربى

حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن
ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال
ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم

حم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيله
يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم ● وقال ابن عباس
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة ● مقرنين مطيقين
آسفونا اسخطونا ● يعش يعمى ● وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون
بالقران ثم لا تعاقبون عليه ● ومضى مثل الاولين سنة الاولين ● وما كنا له مقرنين
يعني الابل والخيل والبغال والحمير ● او من ينشأ في الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهن
للرحمن ولدا فكيف تحكمون ● لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان لقول الله
عز وجل ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون ● في عقبه ولده ● مقترنين
يمشون معا ● جعلناهم سلفا جعلنا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله
عليه وسلم ومثلا عبرة ● يصدون يضجون ● فانا اول العابدين اول المؤمنين ●
مبرمون مجمعون ● وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء

والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برا لانه مصدر ولو قال بري
لقال في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرا عبد الله انني بري بالياء والزخرف الذهب
ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا

باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفين
بن عيينه عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلي عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ● وقال قتادة مثلا للاخرين
عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له
والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها ● وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل
الكتاب ● ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران رفع حيث رده
اوائل هذه الامه لهلكوا ● مضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاءا عدلا اول العابدين
اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد ● وقرا عبد الله وقال
الرسول يا رب ● ويقال العابدين الجاحدين من عبد يعبد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

● وقال مجاهد واترك البحر رهوا طريقا يابسا
على علم على العالمين على من بين ظهريه ● وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا
تحار فيها الطرف وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت ● وقال غيره قوم تبع
ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع
الشمس ● فاعتلوه ادفعوه ● ترجمون القتل ورهوا ساكنا ● فارتقب فانتظر

باب يوم تاتي السما بدخان مبين

حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان و
الروم والقمر والبطشة واللزام

باب يغشى الناس هذا عذاب اليم

حدثني يحيى قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر
الى السما فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب
يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله

اوله

ويقال رهوا ساكنا

ويحيى بن جعفر بن اعين ابو زكريا البيكندي البخاري

عليه فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى
فسقوا فنزلت انكم عايدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون

حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان
من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر و
ما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة
من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السما كهيئة الدخان من الجوع قالوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتي السما
بدخان مبين الى قوله انا منتقمون

باب انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

الذكرى والذكر واحد

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان
يرى بينه وبين السما مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون قال عبد الله افيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثني بشر بن خلد قال اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور
عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه قال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شي حتى اكلوا العظام
والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان
فاتاه ابو سفين فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال

باب

كل شيء

تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى
عايدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر
وقال الاخر الروم حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا الا
الدهر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قال الله تبارك وتعالى يوذيني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف

وقال بعضهم أثرة وأثرة واثارة بقية من
علم وقال ابن عباس قل ما كنت بدعا من الرسل ما كنت اول الرسل والذي
قال لوالديه أف لكما اتعدانني الاية حدثنا موسى ابن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله
معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن
ابي بكر شيا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل
الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا
من القران الا ان الله انزل عذري

باب قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم

الاية قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى
ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه
قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجا ان يكون فيه المطر واراك اذا
رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يومني ان يكون فيه عذاب عذب
قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الذين كفروا

اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها
لهم وقال مجاهد عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم
حسدهم وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال
حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت فقال له مه قالت هذا مقام
العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فذلك لك قال ابو هريرة اقرءوا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معوية
قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرءوا ان شيتم فهل عسيتم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفتح

وقال مجاهد قوما بورا هالكين سيماهم
في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع فاستغلظ غلظ شطاه
فراخه فاستوى على سوقه الساق حاملة الشجرة وقال دايرة السوء كقولك رجل
السوء ودايرة السوء العذاب وقال غيره شطاه شطء السنبل تنبت الحبة
عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه ولو كانت واحدة
لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم
قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها تعزروه تنصروه انا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله
عمر عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان
ينزل فيَّ قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل فيَّ قران فجيت رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس

انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ◦ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت ان احكي لكم قراة النبي
صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر

الاية ◦ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينه قال حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا ◦ حدثني حسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا
حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عايشه ان نبي الله صلى الله عليه كان يقوم من
الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه
صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع

باب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

◦ حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان هذه الاية التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن تعفو وتصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجا بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ◯

هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين

◦ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه و
سلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيا وجعل
ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران

باب قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة

◦ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن
عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة ◦ حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله
بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه عن الخذف وعن
عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل ◯
ياخذ منه الوسواس حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة
حدثني احمد بن اسحق السلمي قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه
عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اسله قال كنا بصفين فقال رجل الم
تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجا عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في ديننا و
نرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا
فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جا ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل
قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله شيا فنزلت سورة الفتح ◯

سورة الحجرات ◦ بسم الله الرحمن الرحيم ◦

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على
لسانه يلتكم ينقصكم التنا انقصنا امتحن الله اخلص الله ولا تنابزوا يدعا بالكفر
بعد الاسلام ◦

باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي

الاية ◦ حدثني يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رفعا اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وفد بني تميم فاشار احدهما بالاقرع
بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال
ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية فقال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر

ذكر عن ابيه يعني ابا بكر الصديق ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد
قال اخبرنا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه
قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ○ ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس
فقال ابو بكر ما اردت الي او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت الاية ○

باب قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○

وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم باسقات الطوال فنقبوا ضربوا
رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج ○ من حبل الوريد وريداه في حلقه
والحبل حبل العاتق تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة رقيب عتيد
رصد ○ سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي
قيض له او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب وما مسنا
من لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود
بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وفي ادبار النجوم وادبار السجود
كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان ○
وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون الى البعث من القبور

باب وتقول هل من مزيد

○ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال

حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يلقى
في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط ○ حدثني محمد بن موسى
القطان قال حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا عوف
عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات
وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط ○ حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي و
لكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله
ينشئ لها خلقا ○

باب قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

○ حدثنا ادم قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود ○ حدثنا
اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا
جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ○

سورة والذاريات ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○

قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون ياكل ويشرب
في مدخل واحد ويخرج من موضعين ○ فراغ الى اهله فرجع ○ فصكت فجمعت اصابعها
فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس ○ انا لموسعون اي لذو
سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف
الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه ما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون يقول ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون

وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر
والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا صرة صيحة العقيم التي لا تلقح في
غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره مسومة معلمة من السيما

سورة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والبحر المسجور الموقد
وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا تبقى فيها قطرة وقال ابن عباس كسفا قطعا
وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول يتنازعون يتعاطون المنون الموت

باب مسطور حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شي
ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام
هم المصيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
لم اسمعه زاد الذي قالوا لي

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والنجم

قال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزى عوجا
واكدى قطع عطاه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه
سامدون البرطمة هو ضرب من اللهو وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال
ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد
وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس
اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل ابن ابي خالد عن عامر
عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما
قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب

قالت ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين
فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة

باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة

الاية وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله القران والحكمة السنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال لي اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك
قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي
اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشه

باب قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه

الاية حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال
حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي نزلت في شان زينب بنت جحش
وزيد بن حارثة

باب قوله ترجي من تشا منهن وتوي اليك من تشا

قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا
ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن
انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله
عز وجل ترجي من تشا منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عاصم الاحول عن معاذة عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن
في اليوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشا منهن وتوي اليك من تشا
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له
ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد سمع عاصما

باب قوله
لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ◦ ناظرين إناه
إلى قوله عظيما يقال إناه إدراكه أنى يأني أناة لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت
صفة المونث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من
المونث وكذلك لفظها في الاثنين والجميع للذكر والأنثى ◦ حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد
عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين
بالحجاب فأنزل الله عز وجل آية الحجاب ◦ أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا
معتمر بن سليمن سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد
ثلثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى
الحجاب بيني وبينه فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي ◦
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن
مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب إلى النبي صلى الله عليه
كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم ◦
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال
بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا
فيجي قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجي قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد
أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عايشة فقال السلم
عليك أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلم ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك
الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رهط ثلثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله

ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر
أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين
باب فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن
عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه
رأى جبريل له ستمائة جناح باب قوله فأوحى إلى عبده
ما أوحى حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله
فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أنه محمد رأى
جبريل له ستمائة جناح باب لقد رأى من آيات ربه
الكبرى حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق
باب أفرأيتم اللات والعزى ◦ حدثنا مسلم قال حدثنا
أبو الأشهب قال حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا
يلت سويق الحاج ◦ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال
لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق باب ومناة الثالثة الأخرى
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة فقالت
إنما كان من أهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله
عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم و
المسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد ◦ وقال عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا
يهلون لمناة مثله ◦ وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من الأنصار

ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين
الصفا والمروة تعظيمًا لمناة نحوه باب فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد المسلمون معه والمشركون والجن والانس
تابعه ابرهيم بن طهمان عن ايوب ○ لم يذكر ابن علية ابن عباس ○ حدثنا نصر
بن علي قال اخبرنا ابو احمد قال حدثني اسرائل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد
الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسجد
من خلفه الا رجلًا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرًا
وهو امية بن خلف

وهو امية بن خلف

بسم الله الرحمن الرحيم سورة اقتربت

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع
السفينة لمن كان كفر يقول كفر له يقول جزاء من الله ○ فتعاطى فعقر فعاطها بيده
فعقرها ○ محتضر يحضرون الما وقال ابن جبير مهطعين النسلان ○ الخبب السراع
المحتظر كحظار من الشجر محترق ○ وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما
فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه ○ عذاب مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح و
التجبر

باب وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه فرقتين فرقة فوق
الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ○ حدثنا علي
قال حدثنا سفين قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ○ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن ملك عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة
عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر ○ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين ○

ولقد تركناها اية فهل من

تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر قال قتادة ابقى الله سفينة
نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة ○ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر

باب فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر

يسرنا

قال مجاهد هونا قراته ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقرا فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن
ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله
يقراها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه يقروها فهل من مدكر دالا

فكانوا كهشيم المحتظر

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن
ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قرا فهل من مدكر

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر

حدثني محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قرا فهل من مدكر ولقد اهلكنا
اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائل عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه فهل من مذكر فقال
النبي صلى الله عليه فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثني
محمد بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خلد عن عكرمة عن ابن عباس
ح وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خلد عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا
رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر الاية

باب قوله عز وجل بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

يعني من المرارة ○ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند
عايشة ام المومنين قالت انزل على محمد صلى الله عليه بمكة واني لجارية العب بل

خ عبد الله

السّاعة موعدهم والساعة ادهى وامرّ ۝ حدثني اسحق قال حدثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامرّ

سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم

واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل
ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه وقال بعضهم
العصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره
العصف ورق الحنطة وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط
هبورا وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار ۝ وقال مجاهد المارج طرف النار الاحمر
الذي يكون به الدخان رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في
الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان ۝
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة الشواظ
لهب من نار ۝ ولمن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها ۝
فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بفاكهة واما العرب فانها
تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامر بالمحافظة على كل
الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد
له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض ۝ وقال الحسن فباي
الا نعمه ۝ وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في
شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين ذو الجلال العظمة ۝
وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على
بعض ويقال مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم

سنحاسبكم لا يشغله شي عن شي وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به
شغل يقول لآخذنك على غرتك **باب ومن دونهما جنتان فباي
الاء ربكما تكذبان** حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال
مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير
ازواجهن ۝ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين
يطوف عليهم المومنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما و
ما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود لا شوك له
والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة ۝ يحموم دخان اسود لمغرمون لملومون
يصرون يديمون ۝ مدينين محاسبين والريحان الرزق وننشئكم فيما لا تعلمون في
اي خلق نشاء تفكهون تعجبون ۝ عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة ۝ كاذبة
خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة ۝ وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
مترفين ممتعين ۝ ما تمنون من النطف يعني في ارحام النساء ۝ بمواقع النجوم بمحكم
النجوم ۝ ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون
مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك فسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان و
هو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن
قليل وقد يكون كالدعاء له كقوله فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء

باب قوله عز وجل وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها ماية عام لا يقطعها واقرءوا ان شيتم وظل ممدود

سورة الحديد والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فيه باس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم
اهل الكتاب يحادون الله يشاقون كبتوا اخزنوا استحوذ غلب مولاكم اولى بكم
انظرونا انتظرونا

سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم

الجلا الاخراج من ارض الى ارض ○ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن
سليمن قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا
منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر
قال نزلت في بني النضير ○ حدثني حسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير

باب قوله ما قطعتم من لينة

نخلة ما لم تكن
برنية او عجوة حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما
قطعتم من لينة او تركتموها قايمة الآية .

ما افا الله على رسوله

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن
اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير مما افا الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه و
سلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله

وما اتاكم الرسول فخذوه

حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات و
المتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة
من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجات فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت

فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين
اللوحين وما وجدت فيه ما تقول قال لين كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى
اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيا فقال لو كانت
كذلك ما جامعتنا ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين ذكرت لعبد
الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة
فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور ○

والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوءوا الدار والايمان
من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

فاقة المفلحون الفايزون بالخلود ○ الفلاح البقا ○ حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن
ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اصابني الجهد
فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل
يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب
الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله لا تدخريه شيا قالت والله ما عندي الا قوت
الصبية قال فاذا اراد الصبية العشا فنوميهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال لقد عجب الله
او ضحك الله من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هولا على
الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه بفراق نسايهم
كن كوافر بمكة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن
بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى
اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة
يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ما هذا يا حاطب قال
لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت
اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا
ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول
الله دعني فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها
الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول
عمرو حدثنا علي قيل لسفين في هذا نزلت لا تتخذوا قال سفيان هذا في حديث
الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري ٥

اذا جاءكم المومنات مهاجرات حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر اليه من
المومنات بهذه الاية بقول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد
امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس و
معمر وعبد الرحمن ابن اسحق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن

عروة وعمرة ٥ **اذا جاءك المومنات يبايعنك** ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا
رسول الله صلى الله عليه فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت
امراة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال النبي صلى الله عليه
شيا فانطلقت ورجعت فبايعها ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا ابي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك
في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا
ولا تسرقوا قرا اية النساء واكثر لفظ سفين قرا في الاية فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا فستره
الله فهو الى الله ان شا عذبه وان شا غفر له منها ٥ تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب
قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمن فكلهم
يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه فكاني انظر اليه حين
يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال
حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدرى
الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في
ثوب بلال ٥ **سورة الصف** ٥ **بسم الله الرحمن الرحيم**
وقال مجاهد من انصاري الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض
وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه يقول سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحوا الله
بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن
ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة و
اخرين منهم لما يلحقوا بهم قال من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا
سلمان الفارسي وضع يده رسول الله على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله
رجال او رجل من هولاء **واذا راوا تجارة او لهوا** حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا خلد بن عبد الله قال اخبرنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر
بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه فثار الناس الا اثني عشر
رجلا فانزل الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله

حدثنا عبد الله بن
رجا قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله
بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني رسول الله صلى الله عليه وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث الي النبي صلى الله عليه فقرا فقال ان الله قد
صدقك يا زيد **اتخذوا ايمانهم جنة** قال مجاهد جنة يجتنون بها
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
لرسول الله صلى الله عليه فارسل رسول الله الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا

فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل
الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه فقراها علي ثم
قال ان الله قد صدقك

باب **قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا الاية** حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت
زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لين
رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه فلامني الانصار وحلف عبد الله بن
ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زايدة
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الى **يوفكون** حدثنا عمرو بن خلد قال حدثنا
زهير بن معوية قال حدثنا ابو اسحق سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله ابن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله وقال لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبي صلى الله عليه فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا
كذب زيد رسول الله صلى الله عليه فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي
في اذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا
روسهم **واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله** الى قوله **وهم مستكبرون**
وحركوا استهزا بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله خشب مسندة كانوا رجالا اجمل شي
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولين رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه
وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي
صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال
عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله جل وعز

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الى النبي صلى الله عليه فقراها و
قال ان الله قد صدقك ● سواء عليهم استغفرت لهم ● الآية حدثنا علي
قال حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في
جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار و
قال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى
الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال
سفين فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ●
● هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الاية ●
ينفضوا يتفرقوا ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت
على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في
ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله
عليه هذا الذي اوفى الله باذنه ● يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل ● الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حفظناه
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها
الله رسوله صلى الله عليه قال ما هذا قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه
اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة

يقول

ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
قال النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ● سورة
التغابن والطلاق ● بسم الله الرحمن الرحيم ●
وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن
بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله ● وقال مجاهد ان ارتبتم
ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن
ثلثة اشهر ● وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها ● حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه
طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله
صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله ● واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن واولات واحدتها ذات حمل ● حدثنا سعد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس
عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين
قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا يسلها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وكان ابو السنابل فيمن
خطبها ● وقال سليمن بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا آخر الاجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال
محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيا فقال كنا عند عبد الله
فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ● سورة لم تحرم ●

اذا

الى الرسم

فذكر

معي

بلغ مقابلة وسماعا
بسماع الله ...
نسخ فصح ولله ...

يايها النبي

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك والله غفور رحيم ۝ حدثنا معاذ بن فضاله قال حدثنا هشام عن
يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ۝ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
بن يوسف عن ابن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير عن عايشه قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا على صح
وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا و
لكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا
تبتغي بذلك مرضات ازواجك ۝ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم الاية ۝
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع
ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسل عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان
اسله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى
الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله
اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
ان عندي من علم فاسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية انا صح
ما نعد للنسا امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر
اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في
امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول
الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر فاخذ رداه مكانه حتى دخل على
حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله حتى يظل يومه غضبانا فقالت الله صح
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة وغضب رسوله يا
بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه اياها يريد عايشه
قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك
يا ابن الخطاب دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وازواجه

فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب
من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من
ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جا الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله
له صح ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول
الله صلى الله عليه في مشربة له يرتقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود
على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى
الله عليه وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في
جنبه فبكيت فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت
رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة ۝ واذ اسر النبي الى
بعض ازواجه حديثا ۝ الى الخبير فيه عايشه عن النبي صلى الله عليه
حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت
ابن عباس يقول اردت ان اسل عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على
رسول الله صلى الله عليه فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة ۝ ان تتوبا الى
الله فقد صغت قلوبكما ۝ بعد ذلك ظهير يعني عونا ۝ تظاهرون تعاونون
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسل عمر بن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا
فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر
لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء ورايت موضعا
فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى
قال حفصة وعايشة ۝ عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن ۝
الاية ۝ حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نسا
النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا فنزلت هذه

لاية ● سورة الملك ● بسم الله الرحمن الرحيم ●
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون
وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ● سورة القلم ●
● بسم الله الرحمن الرحيم ● وقال قتادة على حرد جد في انفسهم وقال
ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي قال ابن عباس انا لضالون اضللنا
مكان جنتنا كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا
كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل و
مقتول ● باب عتل بعد ذلك زنيم ● حدثني محمد قال — محمود
حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم
قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة ● حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر ● يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود ●
حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطا بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا
عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا ريا وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ● سورة الحاقة ●
● بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها
الرضا القاضية الموتة الاولى التي متها لم احيى بعدها ● من احد عنه حاجزين
احد يكون للجميع وللواحد ● وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس
طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغا الماء على قوم
نوح ● سورة سال سايل ● بسم الله الرحمن الرحيم
والفصيلة اصغر ابايه القربى اليه ينتهي نزاعة للشوى اليدان والرجلان و
الاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين حلق
وجماعات واحدها عزة ● سورة نوح ● بسم الله الرحمن الرحيم ●

اطوارا اطوارا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره ● الكبار اشد من الكبار وكذلك
جمال وجميل لانها اشد مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة ● وقال غيره كبارا الكبير
والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور
ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا — تبارا
احدا الا تبارا هلاكا ● وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق ● حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال
عطا عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب
بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف
بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع
ونسر اسما رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان
انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد
حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت ● بسم الله الرحمن الرحيم ●
● سورة قل اوحي ● قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب
فقال ما حال بينكم وبين خبر السما الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون
ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السما قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول
الله صلى الله عليه بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا
يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تبارك و
تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن
● بسم الله الرحمن الرحيم ● سورة المزمل والمدثر

وقال مجاهد وتبتل اخلص ● وقال الحسن انكالا قيودا ● وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل
السائل وبيلا شديدا ● منفطرة مثقلة به قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد قسورة
وقسورا ● مستنفرة نافرة مذعورة قال ابو هريرة القسورة قسورة الاسد وقال ابن عباس
عسير شديد الركز الصوت ● **يا ايها المدثر قم فانذر** ● حدثني يحيى قال
حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما
نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت
جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول
الله صلى الله عليه قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار
شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت
راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ما باردا قال فدثروني وصبوا
علي ما باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر ● **قم فانذر** ● حدثني محمد
بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث عثمن بن
عمر عن علي بن المبارك ‏ وربك فكبر

باب قوله عز وجل وربك فكبر

حدثني اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى سالت ابا سلمة
اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت
انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله
صلى الله عليه جاورت في حرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت
فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السما والارض
فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر و
ربك فكبر **باب وثيابك فطهر** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت

صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر
الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان ● **والرجز فاهجر** يقال
الرجز والرجس العذاب ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك
الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين السما والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر
قال ابو سلمة الرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

بسم الله الرحمن الرحيم

● **سورة القيامة** ● **لا تحرك به لسانك لتعجل به** قال ابن عباس
سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد
ان يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه ●
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي عايشة انه سال سعيد بن جبير عن
قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقيل له
لا تحرك به لسانك تخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه
فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك ○
فاذا قراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع يعني اعمل به
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فانزل الله عز وجل الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا

ذهب قراءه كما وعد الله بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل أتى على الإنسان

وهل تكون جحداً وهل تكون خبراً وهذا من
الخبر ويقرأ سلاسلاً وأغلالاً ولم يجزه بعضهم مستطيراً ممتداً البلاء يقول كان
شيئاً فلم يكن مذكوراً وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ فيه الروح وقال معمر
أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب وغبيط فهو مأسور والغبيط شيء يركبه
النساء مثل المحفة أمشاج الأخلاط ماء الرجل وماء المرأة الدم والعلقة ويقال إذا خلط
مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم
قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء

تعالى سلاسلاً وأغلالاً ولم يجزه بعضهم مستطيراً ممتداً البلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات

جمالات حبال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس
هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم حدثني محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فأنزلت عليه والمرسلات
وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثني عبدة بن عبد الله قال أخبرنا
يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله تابعه أسود بن عامر عن إسرائيل وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن
قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وقال يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن
مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن
أبيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه في غار إذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه عليكم
اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها إنها
ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب

بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حدثني
عمرو بن علي قال أخبرنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس
ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد إلى الخشبة ثلاثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال هذا يوم لا ينطقون
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن
الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات
فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى
الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما
وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عم يتساءلون

وقال مجاهد لا يرجون حساباً لا يخافونه
لا يملكون منه خطاباً لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم ابن عباس وهاجاً مضيئاً عطاء
حساباً جزاء كافياً وقال غيره غساقاً غسقت عينه صواباً حقاً في الدنيا وعمل به ويغسق
الجرح يسيل كأن الغساق والغسيق واحد أعطاني ما أحسبني أي كفاني

يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجاً زمراً حدثني محمد قال أخبرنا
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين أربعون قالوا أربعون يوماً قال أبيت قال أربعون شهراً قال أبيت قال أربعون
سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا
يبلى إلا عظماً واحداً وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل
والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر
وقال ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها
ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد بن مقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمن
قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه قال
بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عبس

عبس وتولى كلح واعرض • مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا • سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم • تصدى تغافل عنه • وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة • وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به • بايدي سفرة قال ابن عباس يعني كتبة • اسفارا كتبا واحد الاسفار سفر • تلهى تشاغل • حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفي يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران ۝

بسم الله الرحمن الرحيم • سورة اذا الشمس كورت

وقال الحسن سجرت يذهب ماوها فلا يبقى قطرة • وقال مجاهد المسجور المملو وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت • والكنس تكنس تستتر كما يكنس الظبا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس • تنفس ارتفع النهار • والظنين المتهم والضنين يضن به • وقال عمر واذا النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار • ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم • عسعس ادبر

بسم الله الرحمن الرحيم • سورة اذا السما انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شا اما حسن او قبيح • او طويل او قصير

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ويل للمطففين

وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي • وقال غيره المطفف لا يوفي غيره • يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ۝

بسم الله الرحمن الرحيم • سورة اذا السما انشقت

1112

59

بسم الله الرحمن الرحيم

انزلناه الهاء كناية عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد • مطلع يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة لم يكن

منفكين زائلين • قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المونث • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى • حدثني حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال ابي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب • حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقريك القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم

يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد • من يعمل مثقال ذرة خيرا يره • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره • حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني ملك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة سيل

النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

بسم الله الرحمن الرحيم ● سورة والعاديات والقارعة ●

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير لشديد
من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد ● حصل ميز كالفراش المبثوث سورة القارعة
كغوغا الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان
العهن ●

بسم الله الرحمن الرحيم ● سورة الهاكم

والعصر وويل لكل همزة والم تر ولايلاف ولرايت قال ابن عباس التكاثر
من الاموال والاولاد ● العصر الدهر اقسم به ● حطمة اسم النار مثل سقر ولظا محتمعة
وقال مجاهد الم تر الم تعلم ● ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل من
سنك وكل ● وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتا والصيف
وامنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال
مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ● ساهون لاهون
الماعون المعروف كله ● وقال بعض العرب الماعون الما وقال عكرمة اعلاها الزكاة
المفروضة وادناها عارية المتاع

بسم الله الرحمن الرحيم ● سورة الكوثر ●

وقال ابن عباس شانيك عدوك ● حدثنا
آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى
السما قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر ● حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة
عن عايشة قال سالتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطياه
عليه در مجوف انيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق ●
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير
فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه
الله اياه

بسم الله الرحمن الرحيم ● سورة قل يا ايها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني فان الايات بالنون فحذفت النون
كما قال فهو يهدين ويسقين لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري
ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا ●

بسم الله الرحمن الرحيم ● سورة اذا جا نصر الله والفتح

حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه سورة اذا جا نصر الله والفتح الا يقول سبحانك ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي ● حدثني عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا ● حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن
عن سفين عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله
اذا جا نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل
ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه باب فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا ● تواب على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال
لم تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من قد علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم
فما رايت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله اذا جا نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم
يقل شيا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جا نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

بسم الله الرحمن الرحيم ● سورة تبت ●

تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال

حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج
من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك لهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب الى
آخرها هكذا قراها الاعمش يومئذ وتب ما اغنى عنه ماله ● حدثني محمد
بن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحا فصعد الجبل فنادي يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم
تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا
جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها ● سيصلى نارا
ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني عمرو
بن مرة عن سعيد عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب ● باب قوله عز وجل وامراته حمالة الحطب
وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف
المقل وهي السلسلة التي في النار ● بسم الله الرحمن الرحيم
سورة قل هو الله احد ● يقال لا ينون احد اي واحد الله الصمد
والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وايل هو السيد الذي انتهى سودده ● حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من
اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيئا وكفاء واحد ● حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان

يقول اني لن اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم
الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ● سورة الفلق
بسم الله الرحمن الرحيم ● وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس
يقال هو ابين من فرق الصبح وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شي واظلم ● حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه
بسم الله الرحمن الرحيم ● سورة الناس
وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر
الله ثبت على قلبه ● حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عبدة بن ابي
لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر
ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه فقال لي قيل
لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ●

كتاب فضايل القران ●

بسم الله الرحمن الرحيم ●

باب كيف نزل الوحي واول ما نزل ●

قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله ● حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عايشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه
بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشر سنين ● حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمن قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه لام سلمة من هذا او كما قال
قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله
عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من
اسامة بن زيد ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبيا نبي الا اعطي ما مثله
امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم

تابعًا يوم القيمة ○ حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع على رسوله قبل
وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه بعد ○ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبًا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد
تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ○

باب نزل القران بلسان قريش والعرب ○

وقول الله عز وجل قرانا عربيا بلسان عربي مبين ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال فامر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن
العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف و
قال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان
قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا
عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن
يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي
فلما كان النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه
اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعدما
تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى اي
تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال
اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب ○ جمع القران ○

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه
مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقرا القران واني اخشى ان استحر القتل بالقرا بالمواطن فيذهب
كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيا لم يفعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل
لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القران فاجمعه
فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت
كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه
من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة وكانت
الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه
ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمن وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا امير المومنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمن الى
حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها
حفصة الى عثمن فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة اذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شي من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف الى حفصة وارسل الى
كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق
قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من
الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرا بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فالحقناها في سورتها في المصحف ○

كاتب النبي عليه السلام ○

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن
السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله

الاصيلي
قال ابو عبد الله
اللخاف والخزف
هذا الحديث رواه
الاحكام
محمد بن عبد الله

صلى الله عليه وسلم واتبع القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم ○ حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين و
المجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة والكتف
او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه عمرو بن
ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر ○ باب

انزل القران على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده و
يزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة
لم يقرينها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردايه فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه قد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه
فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرينيها فقال
رسول الله صلى الله عليه ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى
الله عليه كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراة التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه ○

باب تاليف القران ○

حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين
اذ جاها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت
لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما

عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه قاريا يقرا من الليل في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القران ○

وقوله جل وعز ورتل القران ترتيلا وقوله
وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر ○ فيها يفرق
يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ○ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون
قال حدثنا واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرات
المفصل البارحة قال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراة واني لاحفظ القرنا التي كان
يقرا بهن النبي صلى الله عليه ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حم ○
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
عز وجل الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا
ذهب قراه كما وعده الله

باب مد القراة ○

حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال سالت انس بن
ملك عن قراة النبي صلى الله عليه فقال كان يمد مدا ○ حدثنا عمرو بن عاصم قال
حدثنا همام عن قتادة قال سيل انس بن مالك كيف كانت قراة النبي صلى الله عليه فقال
كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم

باب الترجيع ○

حدثنا ادم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله
عليه وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراة
لينة يقرا وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراة للقران

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثنا بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه قال له يا ابا موسى لقد

اوتيت مزمارًا من مزامير آل داود

باب من احب ان يسمع القران من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال
حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرا علي القران قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه و
سلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقرات سورة النسآء
حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هاولآء شهيدًا
قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرا القران وقول الله فاقروا ما تيسر منه

حدثنا علي
قال حدثنا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القران فلم اجد سورة
اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلث آيات ● قال سفين
اخبرنا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته
وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه ان من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه ● حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسلها عن بعلها فتقول نعم الرجل
من رجل لم يطا لنا فراشًا ولم يفتش لنا كنفًا مذ اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد قال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم
قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلثة واقرا القران في كل شهر قال قلت
قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة فقلت اطيق اكثر من ذلك
قال افطر يومين وصم يومًا قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم
داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من
القران بالنهار والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد
ان يتقوى افطر ايامًا واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيا فارق النبي صلى الله

عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع واكثرهم على سبع ● حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله
بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه في كم تقرا القران ح وحدثني اسحق قال اخبرنا عبيد
الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال و
احسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرا
القران في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكا عند قراءة القران

حدثنا صدقة قال اخبرنا
يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو
بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن
ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا
عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النسآء حتى بلغت فكيف
اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هاولآء شهيدًا قال لي كف او امسك فرايت عينيه
تذرفان ● حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن
عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري

باب من رايا بقراءة القران او تاكل به او فجر به

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال
حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفها الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
ملك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع
صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيًا وينظر في القدح

فلا ترى شيئا وتنظر في الريش فلا ترى شيئا وتتمارى في الفوق ◦ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرا القران
ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها
مر ◦ باب اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ◦
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن
ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه ◦ تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه
حماد بن سلمة وابان ◦ وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال
ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ◦ حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله
انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم ◦

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم ◦ باب الترغيب في النكاح ◦
لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء ◦
الاية ◦ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد
الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن
من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم
اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل

النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا و
كذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني ◦ حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد
عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم
ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا
الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء ◦ باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم من استطاع الباه فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح ◦ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمن بمنى فقال يا ابا عبد
الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمن هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا
تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة
فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ◦
باب من لم يستطع الباه فليصم ◦ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال
دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا
لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباه فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ◦
باب كثرة النساء ◦ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة
ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها
فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة ◦ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد

عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في ليلة واحدة وله تسع نسوة ◎ وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ◎ حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نسا ◎

باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى ◎

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامري ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ◎

باب تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ◎ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه ليس لنا نسا فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شيت حتى انزل لك عنها

حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل سمعت انس بن ملك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيا من اقط وشيا من سمن فراه النبي صلى الله عليه بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصا

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد

والمسكن ◎ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سليمن التيمي سمعت ابا عثمن النهدي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النسا

باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه الولا لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع ◎

وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع ◎ حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسي صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النسا سواها مثنى وثلاث ورباع

باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

◎ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ◎ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة ◎ وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ◎ حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفين اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نتحدث انك تريد ان

نكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما
مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت فقال ابو لهب لم الق بعدكم
غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين

لقوله حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع
وكثيره ● حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره
ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ● ●

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جا يستاذن عليها
وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جا رسول الله صلى
الله عليه اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكة قال حدثنا عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من
عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاتنا امراة سودا فقالت قد ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاتنا امراة سودا فقالت لي
قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها و
قد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي
ايوب

باب ما يحل من النسا وما يحرم

وقوله حرمت عليكم امهاتكم الاية وقوله والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم كتاب
الله عليكم الاية ● وقال انس المحصنات من النسا ذوات الازواج الحراير حرام الا ما ملكت
ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يومن
وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع

ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي
عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه
الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل
لكم ما ورا ذلكم ● وقال ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ● ويروى عن
يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه
ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه ● وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم
عليه امراته ● ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه
من ابن عباس ● ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل
العراق تحرم عليه ● وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن
المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل ● ●

باب وربايبكم اللاتي في حجوركم

وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس
هو الجماع ● ومن قال بنات ولدها بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه لام حبيبة
لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلايل ولد الابنا هن حلايل الابنا وهل تسمى الربيبة و
ان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله
عليه ابن ابنته ابنا ● حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام عن ابيه
عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة ابي سفين قال فافعل
ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها
لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما
حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث
حدثنا هشام درة بنت ام سلمة

باب وان تجمعوا بين الاختين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك
تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في

حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المراة على عمتها

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد

حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا ابن فضيل قال حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه فقالت عايشة اما تستحيي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشا منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المودب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم

○ حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال اخبرنا عمرو قال اخبرنا جابر بن زيد قال اخبرنا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وهو محرم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا

حدثنا ملك بن اسمعيل قال اخبرنا ابن عيينه انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس سيل عن متعة النسا فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النسا قله او نحوه

فقال ابن عباس نعم ○ حدثنا علي قال حدثنا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قال كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا ○ وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشي كان لنا خاصة ام للناس عامة ○ قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه انه منسوخ

باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم سمعت ثابت البناني قال كنت عند انس وعنده بنت له فقال انس جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياها واسواتاه واسواتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها ○ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شي قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له ردا فقال النبي صلى الله عليه وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وكذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه امكناكها بما معك من القران

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير

○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينه فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق

قال ابو عبد الله

قلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه
مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا ... كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها رسول الله قبلتها ◉ حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن ملك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان
ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله
صلى الله عليه اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة ○

باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا الآية

وقال لي طلق حدثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به
من خطبة النسا يقول اني اريد التزوج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك
علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا او نحو هذا ◉ وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول
ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها
بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما ◉ وقال الحسن لا
تواعدوهن سرا الزنا ◉ ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة ○

باب النظر الى المراة قبل التزوج

◉ حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
اريتك في المنام يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا
هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ◉ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي
حازم عن سهل بن سعد جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جيت
لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه
فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي فقال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما
وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله

٦٦

قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت
ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب تزويج الاب ابنته من الامام

◉ وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه الي حفصة
فانكحته ◉ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت ست سنين وبنا بها وهي بنت تسع قال هشام و
انبيت انها كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي

◉ لقول النبي صلى الله عليه زوجناكها بما معك من القران ◉ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
ملك عن ابي حازم عن سهل قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه فقالت اني وهبت من
نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من
شي تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك قال فالتمس
شيا فقال ما اجد شيا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القران شي
قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القران ○

باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله وكيف اذنها قال ان تسكت ◉ حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن
ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي
قال رضاها صمتها

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

◉ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنسا بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه فرد نكاحه ◉ حدثني اسحق قال
اخبرنا يزيد قال اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن
يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه

باب تزويج اليتيمة

لقول الله عز وجل فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال ل
لله بين زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها

فهو جايز فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه ● حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
الزهري ح وحدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه
سال عايشة قال لها يا امتاه فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت
عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان
ينتقص في صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن من النسا قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك فانزل الله
عز وجل يستفتونك في النسا الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم في هذه الآية
ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت
مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
من الصداق

باب اذا قال الخاطب زوجني فلانة فقال قد

زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت ● حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
فقال ما عندك قال ما عندي شي قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شي قال فما
معك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم قال
حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى الله عليه ان
يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن
له الخاطب ● حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
قال ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او
يترك

باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع ابن عمر يحدث ان
عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت

عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
ولو تركها لقبلتها ● تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري

باب الخطبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم
قال سمعت ابن عمر يقول جا رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه ان من البيان
سحرا ●

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن
عفرا جا النبي صلى الله عليه يدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله عز وجل واتوا النسا صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى
ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله او تفرضوا
لهن فريضة ● وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد ● حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن
عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العروس فساله
فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن تزوج امراة
على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القران وبغير صداق

● حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل
بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت
انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك
من شي قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جا فقال ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القران شي قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال
اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران

باب المهر بالعروض

وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل
بن سعد ان النبي صلى الله عليه قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفاني حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه قال احق ما اوفيتم
من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها
حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامراة تسل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها
ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف
عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن حميد عن انس ان
عبد الرحمن بن عوف جا الى رسول الله صلى الله عليه وبه اثر صفرة فساله النبي صلى الله عليه
فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه بزينب فاوسع المسلمين
خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراى
رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما

باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة
على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة

باب الدعا للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثني فروة بن
ابي المغرا قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة تزوجني النبي صلى الله عليه فاتتني
امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير

باب من احب البنا قبل الغزو حدثني محمد بن
العلا قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم
يبن بها

باب من بنا بامراة وهي بنت تسع سنين
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله
عليه عايشة رضي الله عنها وهي بنت ست وبنا بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب بنا العروس في السفر حدثني محمد بن سلام قال
اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة
ثلثا يبنا عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا
لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس

باب البنا بالنهار بغير مركب ولا نيران
حدثني فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى

باب الانماط ونحوها للنسا حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله واني لنا انماط قال انها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها حدثني الفضل بن
يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم
لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس وقال
ابرهيم عن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن ملك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته
يقول كان النبي صلى الله عليه اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي
صلى الله عليه عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه هدية فقلت
لها افعلي فعمدت الى تمر واقط وسمن فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت

بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي
أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وضع يديه على تلك الحيسة و
تكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال
وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه نحو الحجرات وخرجت في إثره فقلت إنهم قد ذهبوا
فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه الآية قال أبو عثمان قال أنس إنه خدم النبي صلى
الله عليه عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت
من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم
فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله

○ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله
بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي
ولد لم يضره شيطان أبدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة ○ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه
فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس
بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش
أصبح النبي صلى الله عليه بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط
منهم عند النبي صلى الله عليه فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه فخرج وخرجت معه
لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع

ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه
ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا
هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثني حميد سمع أنسا قال سأل
النبي صلى الله عليه عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة
من ذهب وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار
فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي
قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن
فتزوج فقال النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة ○ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم
بشاة ○ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه أعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس ○ حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير عن
بيان سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام

باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند أنس فقال
ما رأيت النبي صلى الله عليه أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة

باب من أولم بأقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور بن
صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه على بعض نسائه بمدين من شعير

باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه

ولم يوقت النبي صلى الله عليه يوما ولا يومين ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض ○ حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا
أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار القسم

ونصر المظلوم وافشا السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة
عن المياثر والقسية والاستبرق والديباج ○ تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث
في افشا السلام ○ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد رسول الله صلى الله عليه في عرسه وكانت امراته يومئذ
خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه انقعت له
تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه **باب من ترك الدعوة فقد**
عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك الفقرا ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب من اجاب الى كراع** ○ حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت **باب اجابة**
الداعي في العرس وغيره حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم قال حدثنا الحجاج
بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله
ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صايم **باب ذهاب النساء**
والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك قال ابصر النبي صلى الله عليه نسا وصبيانا مقبلين من
عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي **باب هل**
يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع
ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النسا فقال
من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع ○ حدثنا اسمعيل قال
اخبرني ملك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما راها رسول الله صلى الله عليه قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا
رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه ما بال هذه
النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة **باب قيام المراة على الرجال في**
العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني ابو حازم
عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع
لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه لذلك **باب**
النقيع والشراب الذي لا يسكر حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان
ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه انقعت
له تمرات من الليل في تور **باب المداراة مع النساء** وقول
النبي صلى الله عليه انما المراة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان
اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب**
الوصاة بالنساء حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا الحسين الجعفي عن زايدة عن
ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يوذي جاره واستوصوا بالنسا خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسا خيرا ○ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى
نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شي فلما توفي النبي صلى الله
عليه تكلمنا وانبسطنا **باب قوا انفسكم واهليكم نارا**
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسول والامام راع وهو مسول و
الرجل راع على اهله وهو مسول والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسولة والعبد راع
على مال سيده وهو مسول الا فكلكم راع وكلكم مسول **باب حسن المعاشرة**

مع الاهل حدثني سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا حدثنا عيسى بن
يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت جلس
احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا ٥
قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل ٥
قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره ٥
قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق ٥ قالت الرابعة زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا ساامة ٥ قالت الخامسة زوجي ان دخل
فهد وان خرج اسد ولا يسل عما عهد ٥ قالت السادسة زوجي ان اكل لف و
ان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث ٥ قالت السابعة زوجي
غيايا او عيايا طباقا كل دا له دا شجك او فلك او جمع كلا لك ٥ قالت الثامنة زوجي
المس مس ارنب والريح ريح زرنب ٥ قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد ٥ قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من
ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك ٥
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي و
بجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس و
منق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ٥ ام ابي زرع فما ام ابي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ٥ ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه
ذراع الجفرة ٥ بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسايها وغيظ جارتها
جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا
بيتنا تعشيشا ٥ قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ
خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك
قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة رضي الله عنها قال
رسول الله صلى الله عليه كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد بن
سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا ٥ قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالميم

وهذا اصح ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فيسترني رسول الله صلى الله عليه وانا انظر
فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو ٥

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن
ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المراتين من
ازواج النبي صلى الله عليه اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج
وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا
فقلت له يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه اللتان قال الله ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جيته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش
نغلب النسا فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من ادب
نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك
وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة
فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت
نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا
تستكثري النبي صلى الله عليه ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك الى النبي صلى الله عليه يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان
غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم
قلت ما هو اجا غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه نساءه
وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي ازواجه فقلت خابت حفصة

وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي
تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه قالت لا ادري ها هو
ذا معتزل في المشربة فخرجت فجيت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم
قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت فقلت
للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع
الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني قال قد اذن
لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نساك فرفع بصره الي فقال لا
فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النسا
فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساوهم فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت يا رسول الله
لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب
الى النبي صلى الله عليه يريد عايشه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست
حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة
ثلثه فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم و
اعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وكان متكيا فقال او في هذا انت يا ابن
الخطاب ان اوليك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه نساه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشه تسعا
وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله
فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشه فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله
انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا

قال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشه ثم انزل الله
آية التخيير فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساه كلهن فقلن مثل ما قالت
عايشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها
الملايكة حتى تصبح ○ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة
حتى ترجع

باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يودي اليه شطره و
رواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا التيمي عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي
صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد
محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النسا

باب كفران العشير

وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا ملك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابن عباس انه قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا
نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ○ ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام طويلا وهو دون

القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد
تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك
تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النسا قالوا
لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو
احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط ○ حدثنا
عثمن بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجا عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه
ايوب وسلم بن زرير

باب لزوجك عليك حق

قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل
قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا

باب المراة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته
والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته ○

باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

حدثنا خلد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسايه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله
انك اليت على شهر فقال ان الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساه في غير بيوتهن

ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير
ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح ○ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد
بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي

ان

معوية بن حيدة القشيري ... في مصنف النسائي ... عليه السلم قيل له ما حق ... زوجها ... اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجرها الا في البيت ○

١٤٤

عن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه حلف
لا يدخل على بعض نسايه شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له
يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى
فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونسا النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة
منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملان من الناس فجا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فصعد الى النبي صلى الله عليه وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم
فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساك قال لا ولكن
اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسايه

باب ما يكره من ضرب النسا وقول الله عز وجل واضربوهن

اي ضربا غير مبرح
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى
الله عليه قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب لا تطيع المراة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن
هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجات
الى النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه
قد لعن الموصلات

باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا

حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج
غيرها وتقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي
فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا

باب العزل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال كنا نعزل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو
اخبرني عطا سمع جابرا يقول كنا نعزل والقران ينزل ○ وعن عمرو عن عطا عن جابر
قال كان العزل على عهد رسول الله والقرآن ينزل ○ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال
حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا

شيئا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة

باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة
عن القسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة
لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت
حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة
فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع
ان اقول له شيئا

باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه
يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة

باب العدل بين النساء وقوله عز وجل ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن
ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج
البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا

باب اذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا ابو اسامة عن سفين قال
حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام
عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت
ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وقال عبد الرزاق اخبرنا سفين عن ايوب وخالد
قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله
عليه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثني فروة قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا انصرف من العصر دخل على
نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس

باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يسال في مرضه الذي مات فيه
اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في
بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس
عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي
صلى الله عليه ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة
عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي
غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله
اغير مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما
احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او
امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه
اسماء انها سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه

ان اباهريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه ○ وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع اباهريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال ان الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله ○ حدثني محمود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسما ابنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك ولا شي غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الما واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان تخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه اني قد استحييت فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد عليك من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني ○ حدثنا علي قال حدثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت ○ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار ○ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نايم رايتني في الجنة

هو علي

الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ○ اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان اباهريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر ○ تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان اباهريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنين وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري ○ وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه ○ حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح

اهل وانه صح

هذا ؟

خيبر

اخبرني ... عبيد

احد ما اجزى ح

فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك
فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار و
يعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ◦ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي
قال حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر ◦ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر
وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال
لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه
فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه ◦ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم
خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم ◦ حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب ح
وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله
عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك وكانت تلك وليمته على صفية ثم
خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند

حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن
الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق
رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في
الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى
النبي صلى الله عليه وهي حبلى ◦ حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه فاخذ النبي صلى الله
عليه تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا
انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر
شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر
من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه
انما اراد بالطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال
يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه فقال اللهم اصرعه فصرعه
فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق
بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وكان آخر النهار مسلحة له فنزل
رسول الله صلى الله عليه جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاوا الى نبي الله فسلموا عليهما
وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وابو بكر وحفوا دونهما
بالسلاح فقيل في المدينة جا نبي الله جا نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جا نبي الله
فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن
سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه
فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله
هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء
نبي الله عليه السلام جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق
وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل

لا يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فارسل

صح الى اليهود فاقبلوا

نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود
ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم
بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج
عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول
الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثني ابرهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب ب
قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف و
خمسماية فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه
يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه ○ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش
عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن الاعمش سمعت شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ○ حدثنا
يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن
ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا
قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
صح قال معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه
كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا و
صمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا
والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعد نجونا منه

وجه الكلام فقال ابوك